

حلقة 61 | سيدنا يوسف 2 | برنامج مصابيح الهدى الجزء الثاني

| الشيخ حازم صلاح أبو اسماعيل

حازم صلاح أبو اسماعيل

وان شاء الله الامل القادم بقدر الله يعني سيأتي قدره للناس ينشئ الملحمة فيتجمع لها من اعد نفسه الاخلاص والرباط ان شاء الله ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه من يهدي -

[00:00:00](#)

لو فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا. اما بعد اهلا بكم مع انبياء الله - [00:00:25](#)

عز وجل ومصابيح الهدى. واخوان حبيبين يعني عزيزين الى قلبي اه اخونا وحبيينا فضيلة الشيخ محمد حازم. مم. ساعة ما قلت لنا محمد حازم. صح. وبنقول خلاص هيحفزها. ربنا يكرمك يا ريس. وفضيلة الدكتور صلاح سلطان بقى - [00:00:45](#)

ايه صلاح الدين؟ الله هي كده. عافية! لأ هي بقى. ايوا اسم كده صلاح الدين. والله! انا ما اعرفش. الله لا قوة الا بالله الكتب صحيحة. وهو سلطان المسلمين. هم اللي حزفوها لكن انا بحب صلاح الدين. طيب. خلاص نقول صلاح الدين زي ما بيحب. انا الدكتور صلاح

الدين اشوف الحاج في البيت اقول لها سعيدة - [00:01:06](#)

ايه؟ فيعني اهلا بكم دي الحلقة الثانية من نبي الله سيدنا يوسف عليه السلام وما اروع واجمل تلك القصة التي يعني نشعر فيها بعظم آآ المعاني الفياضة فيها شفنا مع بعض الصبر وشفنا مع بعض البلاء العظيم الذي وقع عليه. شفنا مع بعض قد ايه الابن الغالي -

[00:01:26](#)

على ابيه الذي يرى في المنام سم يفسر الاب ثم ينصحه الاب شفنا الاب الحكيم اللي بيقول له خل بالك اخواتك هيكيديا وكذا

الشیطان وشفنا رحمة ورأفة الاب حينما ينزع منه او يؤخذ منه ابنه ثم يرد اليه فيفقد بصره في الاخز - [00:01:56](#)

ثم يعود اليه بصره في الرجوع وشفنا وصوله الى مصر وشفنا وجوده في بيت عزيز مصر وامرأة مصر الاولى كما قلنا تدعوه وشفنا العفة والعظمة بتاعة سيدنا يوسف في انه رد وصد وبعدين شفنا المؤامرة الكبرى - [00:02:16](#)

المرادة الكبرى من كل نساء المدينة انذاك كله بيراود سيدنا يوسف كله النسوة كلها مش واحدة بقى وشفنا قد ايه استعصم بتاعة الدكتور صلاح عليه السلام يعني وبعدين دخل السجن في النهاية كشأن الظالمين والطغاة في كل زمان ومكان ثم - [00:02:36](#)

ثم بدأ لهم كل ما بفتكر الاية دي والكلمتين بمنتهى البساطة بفهم كل اللي بيحدث الان في كل الدول التي تظلم وتطغى ثم بدا له بمزاجهم بعد ان رأوا كل الايات واضحة - [00:02:59](#)

شافوا البيئة قمصوا قدم دبر يعني هي اللي شدته وهي اللي حاولت واعترفت بعد ما اعترفت يوسف اعرض عنها واستغفر لي ذنبك. وبعد شوية لقي نفسه قال لا الناس بتتكلم ليه؟ احنا نسجنه ونخلص - [00:03:15](#)

احنا نتعب دماغنا ليه؟ محاكمة ليه؟ من غير محاكمة. يعني هذا شأن الطغاة في كل زمان ومكان. اذا سيدنا يوسف الان فين في

السجن. احنا هنكمل من بعد من اما دخل السجن يعني اكيد برضه حتى وهو في السجن له منهج وله دعوة وله فكر وله يعني نبوة - [00:03:31](#)

خارج السجن ونبوة داخل السجن اتفضل يا دكتور بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله وبعد.

اخواني واحبتي في الله تبارك وتعالى الحقيقة يقر يعني القلب - 00:03:52

والعين عندما يعني يجمعنا هذا الجمع الطيب مع الكريم ابن الكريم ابن يوسف ابن يعقوب ابن اسحاق ابن ابراهيم عليهم السلام ويتعطر فعلا القلب والعقل والوجدان واللسان عندما - 00:04:05

نذكر هذه المعاني السامقة التي تقبل ان تدخل السجن باختيار كامل ولا تزل قدم بعد ثبوتها في فتنة يلقي الانسان ربه يوم القيامة في خزي ونكال منكس الرأس يتساقط لحم الوجه - 00:04:23

ويبقى عظما فهيكلنا بين يدي الله عز وجل اذ وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم ولكن ظننتم ان الله لا يعلم كثيرا مما تعملون فليدخل السجن - 00:04:46

ليخرج منه الى افاق كبيرة جدا عندما يدخل السجن لا يعيش شعور الضحية وانما يعيش الرسالة كثير من الناس اللي دخل السجن يقول لك انا اتزلمت انا خلاص يعني انا اتحطمت - 00:05:04

انا اتعملت انما ربنا سبحانه وتعالى عايز يقول لنا ابدًا مهما ظلمت لا تعش شعورا بانك ضحية وتضيع وتمضي الايام في بكاء وفي حزن وفي كمد على طول دخل السجن انا نراك من المحسنين. شاف اتعرف على الجماعة اللي حواليه - 00:05:20

وبدأ بسلوك يصل ليس الى درجة اداء الفرض وانما الوصول الى اداء الفضل يبقى دليل ان هم يقولوا له انا نراك من المحسنين والاحسان له معنيان. معنى مع الله ومعنى مع الناس - 00:05:40

مع الله ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك مع الناس له معنيين ان تقابل الخير بافضل منه وان تقابل الشر بالخير سيدنا يوسف دخل السجن لقي فيه ناس ودخل معه السجن فتيان قال لك دي الفرصة بتاعتي - 00:05:57

انا دلوقتي الناس دي اللي حواليا دي هشتغل عليها. بس قبل ما اشتغل حضرتك قلت معنى جميل اوي هم لوحدهم قالوا له انا نراك من المحسنين. بس هم لانه قدم معنى الاحسان. اه - 00:06:16

والعرب تقول ليس راء كمن سمع والفعل يؤثر اقوى. مم. فهم شافوا السلوك بتاعه قال لك الراجل ده مش شبه المجرمين اللي بيدخلوا السجن ده شخصية مختلفة تماما ده المعنى اللي لازم الداعية - 00:06:30

يبقى حاطط في اعتباره ان لو في الجو لو في البحر لو في قاع الارض لو هو مسجون في نفق تحت الارض اذا كان لوحده وهو في خلوة واذا كان مع الناس هو في جولة - 00:06:48

الجولة دي البطانة الكبرى هي الاحسان البطانة اللي يدخل بها في الدعوة الى الله هي الاحسان اخذ هذه البطانة هم اللي قالوا انا نراك من المحسنين وبعدين تتفتح مسألة الرؤى - 00:07:01

عند الاتنين دولت سم عند الملك لتكون هي المفتاح لاحزوا ان وهو لسه يعني اول ما بلغ اشده اتيناه حكما وعلمنا وعلمه الله تأويل الاحاديث لان دي المفتاح اللي هيخرج فيها من الاستضعاف الى التمكين - 00:07:17

كل واحد بيظلم في الله ربنا بيدي له هذا المفتاح الله عز وجل يأبى الا ان يعوضه في الدنيا السعة تأتي من خلال هذه المفاتيح فسيدنا يوسف عليه السلام هو اللي يطلب للسؤال - 00:07:37

من الاتنين ثم يطلب لي ان يجيب على السؤال ايضا من الملك بعد ذلك المفتاح كله فين تعلم الله سبحانه وتعالى علمه تعبير الرؤى وتفسير الرؤى هنا لما اتجهوا اليه بدأ سيدنا يوسف عليه السلام - 00:07:57

دلوقتي الناس دول لهم حاجة وانا بقول لما يجي واحد طبيب داعية الى الله سبحانه وتعالى جاي له مريض قبل ما يكتب له الروشته بتاعة العلاج يقول له افكر واذا مرضت فهو يشفين - 00:08:16

افتكر ان القوي الله والضعيف هو الانسان. خلق الانسان ضعيفا افكر ان ده طبيب داعية لما يجي لك حد عنده حاجة كل هذا رحمة من ربي زي منطق سيدنا ذو القرنين - 00:08:30

يبقى في حسه ووجدانه شيء بمصالح الناس. انا اعرف ناس دعاة الى الله بيؤدي خدمات هائلة للناس. شايلين الناس على كتافهم. في مشاكلهم الاجتماعية لكن ما بيوصلش المعنى. عايزين بقى ناخذ من النহারدة سيدنا يوسف عليه السلام - 00:08:46

يا صاحبي السجن تعالوا انتم اصدقائي ولغة الرباب متفرقون خير ام الله الواحد القهار؟ يعني اسس قضية العقيدة وبعدين في الاخير
يا صاحبي السجن اما احكمما فيسقي ربه خمرا الناس لها احتياج وسيدنا يوسف له احتياج. احتياج ان يهتدي الناس الى طريق الله.
قضية الرؤى قضايا دنيوية. انما القضايا الاخرى - [00:09:02](#)

قضايا الاخرية المصيرية فيعني دي اطلالة سريعة لكن عارف ان صمت الشيخ وراءه هو الحقيقة الانسان يلمح بعد قرون طويلة من
سيدنا يوسف يلمح شهادة مؤمن ال فرعون له اه وهذا ذكرني به ما تفضلت حضرتك به من انه وهو في السجن كان داعية -
[00:09:28](#)

لكن تجد انه بعد قرون طويلة عندما يخرج مؤمن ال فرعون ويقول ولقد جاءكم يوسف من قبل بالبينات فما زلتم في شك مما
جاءكم به حتى اذا هلك قلتم لن يبعث الله من بعده رسولا - [00:09:55](#)
قصة سيدنا يوسف كلها مجموعة في سورة يوسف الا هذه الاية. نعم. موجودة في سورة غافر. نعم. وكان الله عز وجل من سورة غافر
يشير باصبع الى يعني مش اصبع الله وانما باصبع من اصابع القرآن اصابع الاشارة الى - [00:10:17](#)
سورة يوسف ليقول لا تظنوا ان ما قصناه عليكم من شأن يوسف الشخصي والفردى والاسري والمحن التي تعرض ولها كانت شاغلة
له عن انه نبي رسول صاحب دعوة تعمقت وبقيت في دواخل المجتمع المصري حتى صارت تقص بعد قرون في عصر موسى. اللي
هو النبي - [00:10:37](#)

الكليم اللي بيقول العزم. اذا دعوة يوسف كانت مؤثرة حتى في سياق دعوة موسى اللي هو نبي رسول ومن اولي العزم وهو صاحب
ثورة بشرية كبرى وهذا يدلني او يشير الى شأن يوسف كداعية - [00:11:03](#)
صحيح سورة يوسف مليانة بانه محنة مع اخوته محنة مع المرأة التي عرضت نفسها عليه محن ابيه محن الحكم محن كذا انما هو هو
كصاحب دعوة ورسالة. ولذلك وهو في داخل السجن - [00:11:21](#)

كان صاحب دعوة يا صاحبي السجن الرباب المتفرقون خير ام الله الواحد القهار؟ يدعو الى التوحيد. ولما خرج من السجن وهو يلش
هنا الحكم. والحقيقة ان من الامور الجميلة اللي الواحد سمعها انه الاعجاز في سورة يوسف - [00:11:37](#)
ان الله سمى من اه يلي اه اه شأن البلد السلطان لم يسميه فرعون. وانما سميه الملك. الملك نعم. وقال الملك اني ارى سبحان الله
نفاجاً بانه تاريخيا قبل يوسف كان هناك فراعنة - [00:11:57](#)

وبعد يوسف كانت هناك فراعنة لكن ثبت ان فترة تاريخية سقط فيها حكم الفراعنة وتولى حكم مصر وهذا الكلام اقله الان رجال
الاثار الفرعونية فاذا جاء القرآن وتكلم عما سبق فترة يوسف بانه فرعون وما جاء بعد فترة يوسف بانها فرعون وسمى فترة يوسف
سمى - [00:12:17](#)

محاكم مصر الملك من الذي كان يعرف هذا عن عصر كان قد مضت عليه تقريبا تلت تلاف وخمسمية سنة قبل نزول القرآن. لذلك
اعتبروا من اعجاز القرآن التاريخي انه حتى في التعبير عن السلطان الذي كان يحكم مصر لم يستخدم لفظ الفرعون الا عن الفترات
التاريخية التي - [00:12:40](#)

انها فترات فرعونية ولم يستخدم لفظ الملك الا عن الفترات التي ثبت فيها هذا. ولذلك سيدنا يوسف حين مارس الدعوة داخل اجني
وحين مارس الدعوة خارج السجن كان هذا الامر على هذا النحو - [00:13:03](#)
دليلا على انه يمارس رسالة. ومن هذا ان الله تعالى قال في القصة التي آآ سنعرض لها قطعاً اللي هي هي قصة مع اخيه. قال ما كان
ليأخذ اخاه في دين الملك - [00:13:20](#)

الا ان يشاء الله فليس من المعقول ان يوسف وهو نبي رسول يدخل اخاه في عقيدة شرك وانما كما قال المفسرون في دين الملك اي
في قانون الدولة في قانون البلد في يعني فما كان ليأخذها خوفا - [00:13:35](#)
في دين الملك الا ان يشاء الله فهو صاحب رسالة زي ما ربنا قال كذلك كدنا ليوسف وزى ما سبحان الله قال وتلك حجة اتيناها
ابراهيم فذلك قال ما كان ليأخذ اخاه في دين الملك الا ان يشاء الله. فالحقيقة نقطة الرسالية - [00:13:53](#)

في آآ في نأ يوسف عليه السلام وخصوصا وهو يسند هذه الرسالة الى انها رسالة ابراهيم واسماعيل في الحثة دي معلشي سيدنا يوسف وهو في دعوته عنده رسالة وعنده - [00:14:13](#)

مزملة هو ادي الرسالة بتاعته في الاول وبعدين قال له اللي هيخرج من السجن قال له اذكرني عند ربك ربنا قال له دي يعني حظ النفس هنا بعد ما خلص الرسالة - [00:14:30](#)

فلبت في السن بضع سنين اقطع العائق مع الخلق جميعا نعم. اخلص لله عز وجل في الرسالة ولا حرج شرعا هو لم يرتكب هو هو بشر. وعايذ يطلع من السجن - [00:14:45](#)

فقال له طيب انا يعني جاوبتكوا وكدهوت لما تخرج وتبقى قريب من المالك وتسقي الملك. يسقي ربه خمرا يعني افكرنا يعني احنا برضو عشنا مع بعض اه انزلنا مع بعضنا يعني - [00:14:59](#)

فلبت في السن بضع سنين عشان كل واحد ظلم في الله يقطع العائق الا في الله تبارك وتعالى. وسيتولى الله امره افضل مما يتمنى الانسان ويطلب ليكون الملك هو اللي بيقول مرتين. ائتوني به. يقول له لا انا مش طالب - [00:15:13](#)

لازم تطلع لي براءتي الاول فهنا اللي بيعمل لدين الله عز وجل لازم التجرد للدعوة وللرسالة يكون مائة بالمائة. ويقطع الخائق من الخلق. وانا بيعجبني الحقيقة ان الذي انساه الذي انسى - [00:15:33](#)

فهذا الفتى آآ هو الشيطان. يعني قال فانساه الشيطان ذكر ربه. نعم. يعني ان الله هو لم ينتقم بانه انسى كان ممكن فانساه الله نعم انما انما يعني عايز يقول الشيطان له سبيل على هؤلاء الذين قد تلجأون اليهم - [00:15:49](#)

ولكن ما سبيله مع رب العالمين؟ فالجأوا الى رب العالمين عفاوا يا استاز سعيد استازنا يعني ايضا الحقيقة يعني يقول الله عز وجل يعني لسان سيدنا يوسف في وهو في السجن - [00:16:11](#)

طبعا واحد مسجون وفجأة يجيله آآ رسول من عند رئيس الجمهورية مش وزير الداخلية ابن عبدالملك بقى المرة دي. اه يعني. اه. ما هو الملك. رئيس الملك. يعني اكبر ما انا بقرب بعضها. اه بقرب لايه؟ للسادة المشاهدين - [00:16:27](#)

انه انه اعلى سلطة في البلد نعم. سواء ملك رئيس امير المؤمنين ايا كانت يعني السلطة. فيبجي له رسول من عند اعلى جهة في البلد. يقول له تعال انت قلت آآ انا سألتك في رؤية - [00:16:48](#)

ودي برضو حضرتك تبقى تقف معها مسألة ان سيدنا يوسف صاحب رؤى. مم. يعني يفهم ويفسر في الرؤى. ويعرف ذلك. دي هسيبها لحضرتك. انما بما انك انت بقى قلنا على اتنين عرضنا لك رؤيتين فقلت واحد هيسقي ربه قمرا يعني هيروح يشتغل خادم او ساقى - [00:17:04](#)

الملك والتاني هيقتل. يصلب خلاص فهيموت. وكان كلامك مزبوط جدا فانا لما رحت الملك شاف رؤية قرأ في المنام او سبع بقرات سمان الى اخر الرؤية الطويلة فقالوا بس افتنة - [00:17:24](#)

فافتاه انا بقف مع وقفة اشوف رؤية الدنيا كلها تنشغل بها والعالم لما تبقى طلعة روحها وتصرخ ولا حد يحس بها. ايه الحكاية دي؟ معلش شكلها من زمان يا شيخ حازم. احلام سيادتكم مش عارف ايه كده. فالحقيقة انا اقف عند سيدنا يوسف حينما طلب - [00:17:40](#)

قال له خلاص انت افتيت بقى في البقرات وعمل خطة اقتصادية خطيرة جدا وفسر الرؤية بطريقة عظيمة جدا جدا يعني في منتهى الروعة فخلاص. وقال الملك ائتوني بي استخلصه لنفسي - [00:18:02](#)

يعني هتخرج من السجن هتبقى من اقرب المقربين الى المالك. بل وزيره الخاص للشئون الاقتصادية فتخيل سجين الاكل بنزام وتخش الحمام بنزام والتضييق ووجع القلب كل ده فجأة هتبقى وزير الاقتصاد - [00:18:18](#)

والقريب من الملك وفي سنين عجاف. فوزير الاقتصاد في الازمات الاقتصادية واهم شخص انما في الحياة الطبيعية في رئيس الوزارة ومن وزير الداخلية كل دول كويسين. انما اما تبقى في ازمة اقتصادية يبقى هو زي ما بيقول لك الشركة المتعثرة - [00:18:37](#)

بتمسك في رقبة المدير المالي انت الحقنا نصرف ولا ما نصرفش وكلامه يبقى ايه؟ فوق رئيس مجلس الادارة. ما تصرفوش اصرفه
اقلوا اعملوا فسيدنا يوسف الحديث اللي وراه الامام البخاري وانا قلته في الحلقة السابقة عن الرسول صلى الله عليه وسلم يعني
بيقول رحم الله اخي يوسف - [00:18:54](#)

لو كنت لبثت في السجن ما لبث ثم اتاني الداعي لاجبته. رواه البخاري الرسول بيقول صلى الله عليه وسلم لو انا مكان يوسف وقعدت
بضع سنين في السجن وجالي الراجل اداها قال تعالى كلم الملك لأ اجابته - [00:19:13](#)

كنت هخرج معه فوراً. يا سلام! فعظم وقدر سيدنا يوسف عظيم جداً والله. في في تغلبه على الفتنة والنساء والقوة في الانحراف
الجنسي والانحراف الشهواني ما شاء الله يعني نبي عظيم جداً يرفض قال ارجع الى ربك - [00:19:30](#)

فاسأله ما بال النسوة اللاتي قطعن ايديهن؟ ان ربي بكيدهن عليم لأ ما تخرجنيش كده دلوقتي الانسان اللي يدخل السجن ويخرج كده
يبقى يبقى مش كويس. يبقى عنده ذيل من الايه؟ اه. من الجرائم السابقة. انت مجرم سابق. لا برأني لهم. تخليه - [00:19:50](#)

هم لما يحبوا يشغلوا حد يعني يعمل له ديل واقول له ايه هنمسكك من ديلك ونلففك ونطيرك في الدنيا كلها فانت يعني امشي زي ما
احنا عايزين. لأ. اراد سيدنا يوسف ان يخرج عزيزا ابيا وتمثل شموخ وعزة المؤمن. لأ وشف الطلب ربنا عمل له ايه بقى - [00:20:07](#)

دايماً انا انا اللي رافض اللي رابط معي اوي السيدة سارة سيدنا ابراهيم وباقد ارجع كده لغاية ابن ابن ولزك ابن الكريم ابن
الكريم دي لها معنى برضه ان السلسلة دي مم فعلاً - [00:20:28](#)

هي بعضها من بعض ما شاء الله يعني. فواضح ان هو كمان قوي زي ما كانت جدته قوية ما عندهم التنازل. مم. لا يوجد التنازل.
عند سيدنا يوسف. مش خارج الا لما تقولوا لي ان انا كنت بريء - [00:20:41](#)

واللي راودته والقصة دي كلها ده من دماغه. فشوف ربنا عمل ايه. فالملك غصب عنه محتاجه بقى. وده برضه يعني حضرتك هتبقى آآ
اقدر مني عليها نقف عندها اللي هو التفوق العلمي - [00:20:56](#)

التفوق التفوق في الحياة لما نتفوق احنا المسلمين يعني هنبقى يحتاجوا لنا الغرب غصب عنهم هنا الملك محتاج سيدنا يوسف مجبر
انه يسمع كلامه قال ما خطبكن اذ راودتن يوسف عن نفسي - [00:21:11](#)

اعترفوا بقى قلنا حاشا لله ما علمنا عليه من سوء. قالت امرأة العزيز الان حصص الحق. انا راودته عن نفسه وانه لمن الصادقين.
ذلك ليعلم اني لم اخونه بالغيث. وان الله لا يهدي كيد الخائنين. وما ابرئ نفسي. ان النفس لامارة بالسوء - [00:21:31](#)

رحم ربي ان ربي غفور رحيم. وقال الملك ائتوني بي استخلصه لنفسى فلما جا له بقى سيدنا قال انك اليوم لدينا مكين امين. هنا
الوقفة بتاعتني انتهت. انا عايز اقول ايه فيها يا دكتور؟ عايز اقول لسيدنا يوسف لم يتنازل - [00:21:51](#)

في السجن من اجل الخروج ونعلم في تاريخنا ولم يهرول. ولم يهرول الى والمباركة. والمنصب. والمنصب. لم يهرول. وربنا وربنا عمل
له ايه عمل له تبرئة عامة. النسوة كلهم ما خطبكن. مش جايب مراته كده وقال لها بصي بقى ايه الحقيقة؟ عايزين نبرأ الراجل ده. او

عملوا له - [00:22:11](#)

مفبركة زي ايه؟ تشتمني في شارع وتصلحني في حارة. فزي ما حضرتك قلت كلهم كده الفراغة وكلهم كده الظالمين والطفة هي
هي كده الطفاة كده ثم بدأ لهم السجن بس سيدنا يوسف الحقيقة درس خطير مش عايز يخرج ابدا - [00:22:33](#)

منكس الرأس ولا يلا مشي حاجة. نعم هو ده مجد التربية الصالحة يعني مجد الحفاظ على الحصيلة التربوية. ده راجل من بيت كبير
بيت كبير قوي بيت كبير تربويا دينيا رساليا فعنده ثروة كبيرة عبر الاجيال ابراهيم اسحاق يعقوب يوسف - [00:22:50](#)

ثروة هائلة وفوجئ بان ثروة الشرف والمجد والاستقامة والطاعة بتتهم بانها خائنة ودخلت بيتا لهتك الاعراض مم. فهو شعر سجن ايه
اللي اقعد فيه بضع سنين ده ليس بثمان الله. انا ما اخرجش الا لما تعود الثروة طاهرة كما كانت - [00:23:15](#)

ولذلك انا دائما اقول ان الفارق بين دعوتي الملك له كلمة ذكرها القرآن والله تقدر بثقل الارض كلها. في المرة الاولى الملك اتوني به.
قال اتوني في المرة الثانية قال له اتوني به استخلصه لنفسى - [00:23:40](#)

المرة الاولانية هو سمع تأويل الرؤية فقال طب هاتوا الولد هاتوا نشوفه نشوفه ما هو لسه الولد ده صحيح اه وفعلنا طب هاتوا الواد

ده تشوفه وهو ولد فتى. هو فتى لا يزال شابا على فكرة. احنا لازم نهج احنا - 00:24:01

لازم نهج نهج مع الناس جوايا ده دكتور في الشريعة اكثر من كده. ده يا ريت يقول ولد احنا لازم وقت مسال سفيلا يعني. اتفضل يا باشا. يعني لازم نستعمل التعبيرات التي يستعملها الناس في ايامهم وفي - 00:24:21

يومياتهم وفي ظروفهم عشان نقرب اليهم الفكر. فعلا هو هيقول له كده طب هاتوا لنا الواد ده نشوفه ده مين ده؟ قالوا له واحد سجين كده. طب هاتوا نشوفه لانه اول الرؤية - 00:24:41

انما لما قال له لا انا ما اخرجش ما اخرجش كده ما اخرجش اداري ما اخرجش حتى بافراج نعم لان هو اصلا فلما قال يعني لازم تحقيقه الملك محتاج حكاية تزرعون سبع سنين ذهبا. بس قد لا يستطيع الان - 00:24:55

بعض الناس ان هم يعني ولا يعملوا اداري اداري. لكن هو وجد اصل خلي بال حضرتك نقطة هو معزم الناس فاكيرين ان العزيز اللي هو زوج المرأة التي راودت يوسف هو الملك. لاه - 00:25:10

ده ده شخص وده شخص يعني الملك هو ملك البلاد. الملك لم يكن عنده اي خبر عن يوسف. هو ما يعرفش يوسف. وما سمعش عنه ابدًا ولم يسبق ان رآه ولا يعرف قصته - 00:25:26

والا زوج المرأة كانت المسألة حسمت عنده من زمان قال انه من كيدكن ويوسف اعرض عن هذا وانت استغفري لذنبك وكله يروح على كده انما الملك لم يسمع بالقصة ولا يعرف عنها من قبل - 00:25:41

فلما دخل السجن والمالك سمع ابو يوسف نتيجة الرؤيا التي رآها. وبعدين الولد ساقى الخمر فكره. قال له ده في واحد في السجن كان هو اللي قال لي يا جلالة الملك ان انا - 00:25:56

اشرف باني اسقي جلالتك الخمر. فافا تشوفه فارسل اليه كواحد من مؤولي الرؤى المنامية لان هو عجبته فلما سمع الكلام ده انا ما اطلعش. انا ما اطلعش اصلا عشان اقابل ملك مش عايز اقابل الملك. انا - 00:26:10

اطلع اذا ثبت انني استحق اني اخرج انما اذا لم يثبت انه يستحق اخر مش عايز اخرج فالملك نادى النساء قال ما خطبك؟ بدأ التحقيق اذ راودتن يوسف عن نفسه - 00:26:30

قلنا حاشا لله ما علمنا عليه من سوء خرجت ساعتها امرأة العزيز لانها استدعت للتحقيق ولزلك القرآن ما قلش فقالت امرأته اه قالت امرأة العزيز راح نادى لها قال لها هاتوا مرات الراجل الوزير اللي ده تعالي ايه اللي حصل - 00:26:44

قالت امرأة العزيز الان حصص الحق انا راودته عن نفسي وانه لمن الصادقين فادرك الملك انه امام شخصية بلغت من الطهر والنقاء ان يرفض الغنى وان يرفض السلطة وان يرفض الشهوة - 00:27:02

وان يرفض وان يقبل ان يبقى في السجن وانه لما عرض عليه ان يخرج من السجن ابى الا ان يشرف بالطهر والبراءة وانه وعنده شفافية لدرجة انه رأى عبر للفتى الرؤيا انه سوف ينجو ويخرج ويسقي ربه خمرا ثم - 00:27:18

فها هو يعبر يعبر رؤية جديدة تعطي خطة اقتصادية مدتها خمستاشر سنة بيقولوا تزرعون سبع سنين وبعدين سبع سنين هتاكلوا عام فيه يغاث الناس وفيه يعصرون. الزيوت في ستاشر سنة ففوجئ الملك انه امام ثروة. ولزلك النداء الاول ائتوني به. هاتوه شوفوا غير النداء الثاني ائتوني به ده لقطة. ده ما فيش منه - 00:27:38

ده ثروة ائتوني بها استخلصه لنفسه. هكذا اصحاب الله يعني دايم الثروات بتسجن واضح كده. اه لا ما هو طبعا شف زالم الموجودة في بلادنا وبلاد العرب والمسلمين في العصر الحالي والعصور السابقة دي - 00:28:07

الانسان بس انا مش عايز الوث الحقيقة الكلام بذكر اسماء انما احنا كنا في الخمسينيات والستينيات لما يتكلموا عن اهل الثقة واهل الخبرة تحس والله يا شيخ ان انا كنت في كم مسلا عشرات الكتب - 00:28:23

وانا لما الواحد لما بدأ يعني يتساءل عن هذه الفترة ما هو كت اقل الكتاب من شدة الغم. ايه ده! ما اقدرش اكمله. وبعدين يغلبني طبعا الرغبة في المعرفة افتحه مرة ثانية انما كت احس بالهم والغم - 00:28:41

شديد ايه ده البلد حصل فيها ازاى الكلام ده ولزلك هنا لابد ان اقف وقد جزاك الله خيرا الحقيقة اللوحة الجميلة اللي قلتها حضرتك

يعني بدون ان تقصد بنورانية بالغة - 00:28:57

نبهتني الى الفالق بين اهل الثقة واهل الخبرة. الخبرة ان سيدنا يوسف لما الملك اعجب اشد الاعجاب به وقال ده لقطه ده ما فيش منه ده ثروة هائلة ويصبر على السجن ولما يناديه الملك يقول لا انا اريد براءتي وطهري اولاً - 00:29:10
الملك لم يعينه وزيرا للزراعة وهي دي الوظيفة الصحيحة اللي هو خزائن الارض هي اي آآ خزائن الزرع لانه عين وزيرا للزراعة هذه الوظيفة التي عين فيها يوسف لم يعينه لانه اعجب بهذا كله. والا فهو من اهل الثقة. انما عينه لان يوسف قال اني حفيظ عليم -

00:29:29

انا شغلتي دي وشاطر فيها ومتمكن منها فالملك شوف الامانة قبل الخبرة. انا اقول اجتماعهم يعني بس ازا واحد عنده خبرة ومش امين ممكن ينعش المسألة بس يلهف. انما كمان انا يا جلالة الملك - 00:29:52
انا بختار ما دام انت بتقول لي انك لدينا اليوم مكين امين انك اليوم لدينا مكين امين. انا بقول لك انا اعرف اشتغل في وزير الزراعة ليه؟ لاني حفيظ عليم. انا شاطر. انا محترف. انا فرود. انا انا متمكن في هذا المجال - 00:30:14
فقال له فعينه في هذا لانه الامين ولانه في نفس الوقت القوي الذي يعرف يعني آآ هامة جدا انه في التوقيت ده يعني وزير الزراعة كانت آآ يعني لا يوجد صناعة - 00:30:34

يعني ما كنش في صناعات كانت الثروة الكبرى. الله ينور عليك. هذا ما اقصد بالظبط. الفلوس كلها او الخير كله جاي التصنيع الزراعي ما هو ده ممكن يبقى آآ مصانع العصائر مصانع الزيوت لكن كان تصنيع يقوم على الزراعة فكانت - 00:30:54
تناك الزراعة والتصنيع الزراعي. طيب كويس. كله خارج من الزراعة. طب احنا بس. انا عايز اقول حاجة معلش. ناخذ فاصل سانية وترجع تقول. اه طيب. هنرجع لك انت بالذات تقول زي ما انت - 00:31:14
الله يرضى عليك يا ولدي. فاصل ان شاء الله هناك السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اهلا ومرحبا بكم واحنا وعدنا الدكتور صلاح نسيبه يرجع عليكم عدل. يرجع لكم ان شاء الله. ايوة. ان شاء الله عليكم قوي. اللهم امين. احنا بنحب الناس يعني. الحمد لله. اه -

00:31:24

مشكلة لكل الاخوة الدعاة الى الله سبحانه وتعالى بالذات الذين يظلمون. هم ان احنا فعلا لابد ان نبالغ في حب بلادنا وان الطبقة الحاكمة الزالمة لا تجعل ابدا في اي وقت من الاوقات مهما ظلمنا - 00:31:51
ان لما نلاقي فرصة نفيد بلدنا ان احنا لازم نطلع بالرؤى الفكرية والعلمية والاقتصادية ان احنا نفيد بلادنا سيدنا يوسف عليه السلام لما الرؤيا اتعرض عليه الموضوع كان ممكن من البداية يقول انا ما اطلعشي - 00:32:09
ما اقولكوش تعبير الرؤية دي الا لما تطلعوني برة انما صاحب الرسالة يؤدي للناس الذين ظلموه وللارض التي ظلم عليها ولا ينتصر نفسه قط داء الشموخ فعلا الايماني والقمة الاخلاقية بتتمثل في هؤلاء الدعاة - 00:32:28
الذين يرددون بلادي وان جارت علي عزيزة واهلي وان ضنوا علي كرام واحد بيتسجن في قضية مزورة يا تزني يا تخش السجن. دخل السجن البلد بقت في ازمة واستبان له ان البلد في ازمة - 00:32:50
وان الوقت وقت مغرم وتحتاج من يتقدم ما يقولش بقى سبها تغرق كفاية الظلم اللي حصل علي منهم لما تغرق بقى ابقى اطلع وانقذها انما لا زي بالضبط اخوانا لما اصيبوا - 00:33:10

في قومهم وفي حكاهم جابوهم وهم بيزلوا اعداء الله الصهاينة حطوهم في السجن. هم كانوا يقولوا لهم طلعونا من السجن نحرر الارض التي كنا قد حررناها واخذت على ايديكم ورجعونا السجن ثاني - 00:33:29
الي يرجع منا حتى اضربوه بالنار على الحدود لان احنا اصحاب قضية فلسطين حنة منا ارض بلادنا دي لا يجوز ابدا ان نترك على تخومها اعداء الله ينهشون فيها يعني الحقيقة المسألة دي بتفيد - 00:33:48
ان دايم الدعاة الى الله سبحانه وتعالى ابدا لا يكونون الا رصيда لامتهم وبلدهم ووطنهم مهما تعرضوا من الابتلاءات على يد حكاهم في نفس هذا البلد. انا عايز تقول لنا برضه اما جاء اخوة يوسف - 00:34:06

نعم. بعد ان اصبحت وزيرا للزراعة وبعد ان اصبحت يعني حكيم ويعني متحكم في خزائن الارض يعني على خزائن الارض اني حفيظ عليهم. جم اخوة يوسف فبرضو فيه عفو تم وفيه - [00:34:23](#)

عايزين نقف عند النقطة دي معلى انا الحقيقة يعني في المسألة دي يعني هي قضية واحدة بنفس سيدنا يوسف عليه السلام رجل عنده رسالة وكل الامور المتعلقة بشخصه لم يتوقف عندها ابدا - [00:34:40](#)

فلم يحمل حقدا على اخوته وصل للسلطة كان ممكن يعمل لهم قرار اعتقال فوري ويحطهم في السجن وما حدش يدري عنهم شيء. هؤلاء يدبروا لقتله. مش ان هم يضايقوه يغيظوه. يعملوا فيه مقلب. لا دبروا لقتله - [00:34:57](#)

فاخرجه الله من السجن. ومش قاتليه بقى بالتقارير يعني ايه؟ حد قال له ان هم بيدبروا لك لقتلك ده هم مسكوه كده هو نفسه شافهم بنفسه واترمى في قلب البيت. وبرضه زي ما قلت قضية حتى الوطن اللي زلم في المكان اللي راح اليه في مصر ظلم -

[00:35:14](#)

برضو لم ينتصر لنفسه. نعم. هذا هو التجرد العالي جدا ولذلك انه من يتقي ويصبر. ايوة. في تقوى وفيه صبر وفي امتلاك لناصية النفس. ممكن يكون مع اي واحد سلطة - [00:35:34](#)

لكن فعلا ليس الشديد بالصرعة ان انا اسرع الناس اللي حواليا واقهر كل اللي يقف قدامي وانما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب. هو ده سيدنا يوسف عليه السلام يجي في هذا الموقف فدخلوا عليه فعرفهم وهم له منكرون - [00:35:47](#)

ولما جهزهم بجهازهم بيعمل شغل رايق قال اتتوني باخ لكم من ابيكم. الا ترون اني اوصي الكيل وانا خير المنزلين قالوا سنراود عنه اباه وانا لفاعلون قالت له طب ولو ما جبتهموش - [00:36:04](#)

ليس لكم عندي شيء يعني هذا التخطيط الرايق الهادي دليل ان صحة نفسية داخلية ما فيش وعقل راجح تخطيط للوزارة والتخطيط اصل شف يا استاذ سعيد الانسان عشان عقله ده يشتغل مهما كان ذكي - [00:36:19](#)

لازم يكون في صحة نفسية صحة نفسية ما فيهاش احقاد وغل وحسد وداعية الانتقام وانا دلوقتي على الكرسي اقدر يعني آآ يعني واحد كده جه مرة وقال لي شف اذا ما كنتش هتعمل - [00:36:37](#)

ما اعرفش ايه وايه واياه لن تدخل جامعة في يوم من الايام ولا معقبة لحكمي تقول لابد ان تعلم ان الذي لا يعاقب على حكمه فقط هو الله سبحانه وتعالى - [00:36:51](#)

دخلت جامع غصب عنك. بقيت رئيس جامعة وكنت بعث له اتصلت عليه وقلت له انا الان رئيس جامعة. انت في يوم من الايام كنت قلت لن تدخل جامعة طول عمرك. ولا معقبة لحكمي. ولا - [00:37:06](#)

خدت حكم من المحكمة مجلس الدولة رحت له قبل ما اروح لرئيس الجامعة قلت له حضرتك من خمس سنين قلت ان لا معقبة لحكمي وقلت لك يومها الذي لا يعاقب على حكمه فقط هو الله - [00:37:16](#)

هو الله. فيه رب يحكم هذا الكون. والله يا دكتور اللي تقوله ده واقعي الان حوالينا بيبقى حد صغير اوي يتحط على كرسي في مكان مش تحس انه انه ممكن يكون بيرفد ناس لأ يعني اذا كان كبير بيتعامل مع الموضوع بمنتهى العقل والهدوء والجمال انما لما -

[00:37:30](#)

يكون صغير انصاف الكبار. اه ده يروح طايح في الخلق هو مسألة الرياسة عنده اهم من جودة العمل. او نجاح العمل. باقول لدول بقى شوفوا سيدنا يوسف لما يعني وضع على الكرسي هو بقى يعني الموقف بتاع سيدنا يوسف الان - [00:37:50](#)

قدوة لكل من تبوأ منصبا انت قاعد على الكرسي ده عشان تغفو وتصفح وده الشموخ فعلا الاخلاقي اللي احنا عمالين نشوفه في كل موقف لما المرأة بتدعوه لما يعني بيدخل السجن مع آآ - [00:38:07](#)

مطلوب من الملك مع اخوته ده شموخ. هم. مش ضعف هو ده اللي احنا نفسنا نشوفه في كل مؤمن كل مؤمنة. واحدة تلاقيها تغيظ حمايتها لان مرة قالت لايه؟ لجوزها حاجة عنها مش مضبوطة. يقول لك والله - [00:38:22](#)

لها لغاية ما يجي لها السكر والضغط وتطلع روحها فيها ويجي لها القلب كمان وتروح فيه واحدة تغيظ يعني آآ سلفتها لان يعني ناس

شغالة نفوس مريضة احنا عايزين نعيش الصحة النفسية يقوم لما الواحد يقعد على كرسي يقعد على فلوس يقعد على اي حاجة -

[00:38:37](#)

يقوم يتصرف بعقل وروية واخلاق راقية. هو ده سيدنا يوسف. نعم. فالعفو والصفح هو ده القمة الاخلاقية. كان الخليفة يقال هارون

الرشيد يقول لقد حبب الينا العفو حتى خشينا الا نؤجر فيه. نعم. اصبح جبلة - [00:38:56](#)

يعني يعني بقى ايه ماشي زي الماية كده يعني حتى خشينا الا نؤجر فيه. نعم شيخنا الشيخ مزهزه ما شاء الله فرحان بالقصة كده

عينيه وقلبه ووجهه بتقول يعني القصة زريفة فعلا. بيداهمنا فانا بنهك على كل - [00:39:13](#)

شوية بس عايزين على كل حال هو سيدنا يوسف اذا ما اردنا ان نرى منه بعض اللحات الايمانية البالغة سنجد انه وقد مر بكل هذه

التجارب وصار حاكما من الحكام وصار صاحب سلطة - [00:39:33](#)

واوشكت حياته على الختام وجمع الله له والديه واخوته واراها تأويل رؤياه بان اسجد له الشمس والقمر والكواكب عشرة كوكبا ورأى

تمام النعمة رجاؤه الى ربه ودعاؤه الى ربه كان ان يتوفاه الله على الايمان وعلى الصفاء العقائدي الصحيح - [00:39:52](#)

قال ربي لقد فعلت لي من النعم كذا وكذا وكذا وظل يعد نعمة الله عليه. ربي قد اتيتني من الملك وعلمتني من تأويل الاحاديث.

ومن قبلها قال وقد احسن بي اذ اخرجني من السجن. وجاء بكم من البدو. لكن الاب - [00:40:19](#)

الذي عنده توفي مسلما والحقني بالصالحين. طلبين غاليين جدا. نعم. جدا. الحقيقة انه برضه من الايات اللي استوقفتني جدا في

قصة سيدنا احمد. احنا عايزين نعرف مع الحطة دي التثريب عليكم اليوم. طبعا العفو ما هو هذه الصفة صفة المأوى من عجيب -

[00:40:40](#)

ان هذه الصفة بلغت من المجد والرفعة الايمانية انها استخدمت في او كانت تستخدم مع رسول الله عليه الصلاة والسلام. لدرجة ان

الرجل الذي اصدر النبي عليه الصلاة والسلام اصدر رسول الله عليه حكما - [00:41:00](#)

بان يقتل هذا الرجل ولو وجدتموه متعلقا باستار الكعبة اقتلوه. لانه قتل المسلمين غيلة وعلى غرة وهم لا سلاح معهم وفي معزل عن

سلاحهم. وكان خائنا وو هذا الرجل تسلل ووصل الى المدينة المنورة - [00:41:21](#)

وذهب قال اعمل ايه؟ انا دلوقتي والمطلوب ان اقتل ماذا افعل؟ فقالوا له اختبئ حتى اذا وجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم

سائرا في الطريق افقر امامه وهنقول لك كلمة السر. ده سيدنا علي اللي قال له سيدنا علي ابن ابي طالب هو اللي قال في كلمة سر

قال له هقول لك كلمة فان رسول الله لا يقبل - [00:41:43](#)

قالوا ان يكون غيره اكرم منه ان يكون هناك احد اكرم منه. فهقول لك اكرم ما قيل علشان تعرف هو لازم هيقول لك ايه. وشف سيدنا

علي البصير الفقيه زكي. قال له بس تستخبئ وما فيش وسايط وتقفز امامه وتقول له تالله لقد اترك الله - [00:42:05](#)

علينا وان كنا لخاطئين فلم يسع النبي فلم يلبث. يعني فانه يعني ابداه مش مش هيحصل فلن ينفع. اه يعني يعني لم يلبث النبي اي انه

لم تمضي ولا برهة من الواقع. على طول. لانه ما فيش تأخر الرد برهة وتأخر في - [00:42:25](#)

باكرام باباه النبي على نفسه لا يقبل هذا. وفي نفس الوقت لا يسعه او لم يسعه الا ان يستخدم كرم يوسف. نفس الكلمة. اه. قال لا

تثريب عليكم اليوم يغفر - [00:42:48](#)

الله لكم وهو ارحم الراحمين. فالفكرة هنا ان يوسف كان كريما وقويا في عفوه. انظر الى رجل تخلص فمن سلطان نفسه عندما لم

يسر مع شهوته ومع المرأة وتخلص من سطوة نفسه الامارة بالسوء عندما لم - [00:43:04](#)

مع انه اخواته كانوا في ايده انما عفا عنهم. مم. وتخلص من هذا السلطان ونهى الحظ النفسي في هذا العفو الكبير جدا وعفا عنهم

قبل حتى ان يطلب ابوه منه ان يعفو عنه. نعم. وانما عفا عنه. فطبعا عفو يوسف عليه السلام. انا عارف ان كل - [00:43:27](#)

من يدرس قصة يوسف ينظر الى مسألة انه عفا عن الاعراض. لكن ببغفلوا عن قدرته البالغة. الحقيقة. اه في في كثير في سيدنا

يوسف طبعا لا شك تهمة اخرى وهو في المنصب. يعني قالوا ان يسرق فقد سرق اخ له من قبل. اذا دولت اللي عملوا في زمان -

[00:43:47](#)

البلوى اللي عملوها خطوه في غيابات الجب لسه مصريين على اتهامه باتهام جديد. فاسرها يوسف ولم ييدها لهم. هو ديت امتلاك ناصية النفس وبعدين انا بقول لاخوانا فعلا لو احنا عايزين نسقط ده على حياتنا - [00:44:12](#)

يوم ما ربنا يدريك شوية فلوس يدريك شوية يعني منصب ولا غيره في هذه الحال لابد ان تفيض على من حولك من اقاربك ما تقولش القرايب. الاقارب عقارب ودول بيحسدوا ودول انظر الى سلوك سيدنا يوسف - [00:44:29](#)

عليه السلام كما يعني اوعد سيدنا علي الى يعني هذا المشرك يقال ابو سفيان وغيره. يقال هو ابن عم الرسول ابن عمه مباشرة. يبقى انت يعني بقى لك تجمع الاسرة كلها - [00:44:45](#)

ويبقى لك كل مثلا شهر كل شهرين كل مناسبة تجمع كل وجمع يعني ورفع ابويه على العرش يجيب كل قرايبه ويجمعهم من اساء من احسن والقريب واللي ما اتكلمش لان فعلا احسن الى الناس تستعبد قلوبهم فطالما استعبد قلوب الناس احسان - [00:44:57](#)

ويعني الانسان الحر وكن على الدهر معوانا لذي امل يرجو نذاك فان الحر معوان. ولكن بعد اذن حضرتك يعني انا عايز اؤكد على انه ليس الامر فقط بالورع بل بالفقه وبالبعيرة ايضا. يعني سيدنا يوسف لم يكن متمكنا من نفسه - [00:45:17](#)

في انه يعفو فقط ده هو كان عنده رسالة رائعة. انظر سيدنا يوسف مرتين اضطر او بلاش نقول اضطر فين؟ سيدنا يوسف عليه السلام اراد انه يلعب في الرحل بتاع اخواته - [00:45:46](#)

يدس فيه حاجة يشيل منه حاجة مرتين في القصة المرة الاولى رجع لهم الذهب بتاعهم خطه تاني في شغلهم عشان يرجعوا به ويلاقوا انهم اتوا بالبضائع تمن. والتمن لم يدفعوا فيه تمن. يقوموا يقولوا يا سلام! يقوموا يرجعوا مرة ثانية - [00:46:06](#)

والمرة الثانية لعب في الرحل علشان يضع المكيال الذهب فيه عشان يتهمهم بالسرقة صح ولا لأ المرة الاولى دي انظر الى تعبير القرآن الرائع. والله اكاد اقوم الان اسجد في الارض شكرا لله. وانا اسمع هذه الايات - [00:46:26](#)

انا كنت اقول الله طب دلوقتي سيدنا يوسف حط الرحل جعل السقاية في رحل اخيه وهو عارف انه ده باذن الله واوحى الله اليه ذلك. وهو يقصد عملا صالحا. وكل شيه لكن ده افساد للمجتمع - [00:46:47](#)

انا لما اقول للعيال حطوا لفقوا تهم ما هي اجهزة المخابرات دلوقتي بتعمل كده. هعمل ايه؟ هعمل التهم بيقى الناس يقول لك عم زيه زي غيره. ما هو بيلفق التهم للآخرين اهو. ما هو بيسند اليهم ما هو. فانظر الى تعبير القرآن وروعته. يجي في النقطة الاولى - [00:47:03](#)

نقول قال لفتيانه اجعلوا بضاعتهم في رحالهم لعلهم يعرفونها اذا انقلبوا الى اهلهم لعلهم شعوب شعوب ليه ده عمل حلو الناس هيقولوا يا سلام شوفوا الرجل الكريم الطيب كزا انما لما جه يلفق تهمة ولانه يعلم ان - [00:47:24](#)

امر السر بينه وبين الله لم يقل لفتيانه قال القرآن جعل السقاية في رحل اخيه وبنفسه حتى لا ينتشر حتى لا يجعل من لا يعرف العلاقة بينه وبين عليك. يقول ده بيلفق تهمة. الله! فجاء القرآن وقال جعل - [00:47:44](#)

هو اللي جعل هو لوحده لم يجعل فتياه ما شغلش سرا. ما قالش لحد اعمل. الاولانية اجعله. اه. جعل الوقاية في رحل اخيه. فحتى وهو ينفذ ارادة الوحي وارادة الله رب العالمين كان حساسا ذا فقه وذا بصيرة في الا - [00:48:03](#)

يلوث المجتمع بان يشيع. ولذلك لما حد بيجي النهاردة يسألنا يقول لك انا مسلا في المرور وعاملين لي كزا وحاجزين واروح ادفع رشوة. طيب انت افرض حلك ان تدفع رشوة انما ستفسد موظفين تصبح الرشوة ثقافة عندهم. فشوف دقة القرآن ودقة اللفظ - [00:48:23](#)

وهو يقول ان هذا ان هذه لا تكون ثقافة. في النهاية الحقيقة لانها حلقة يعني خدنا في سيدنا يوسف حلقتين فلازم نختم ختام يذكر كده اجمالا هو قصة طويلة جميلة فيها عبر كثيرة جدا فيها عفة فيها تواضع فيها عفو فيها رحمة - [00:48:43](#)

ذكاء فيها تخطيط فيها عمل فيها دعوة الى الله في السجن دعوة الى الله خارج السجن فيها صبر فيها بلاء فيها تواضع ويعني ختام رائع حيس يقول الله سبحانه وتعالى ذلك من انباء الغيب نحيه اليك وما كنت لديهم اذ - [00:49:03](#)

او امرهم وهم يمكرون وما اكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين وما تسألهم عليه من اجر ان هو الا ذكر للعالمين والى اخر اية لقد كان في

قصصهم عبرة لاولي الالباب. ما كان ما كان حديثا يفترى ولكن تصديق الذي بين يديه وتفصيلا - [00:49:23](#)

كل شيء وهدى ورحمة لقوم يؤمنون. اذا هذه كانت قصة فيها هدى ورحمة. ونسأل الله عز وجل ان يكون يعني ده موجود في الواقع يعني طب بس ما تكلمناش عن الرؤى المنامية - [00:49:43](#)

واثرها في الدين الواد خلص؟ اه. طيب عشر دقائق. على كل حال لابد ان يعلموا انها من من الخيرات يعني ان شاء الله ولا نقولها بقى

في متناولها بقى في سيدنا موسى ولا حاجة ان شاء الله ان شاء الله. نستودع الله دينكم وامنتكم وخواتيم اعمالكم - [00:49:57](#)

تشاهدون في الحلقة القادمة. وموسى خرج الى ارض سيناء والى الطور وموسى تعامل مع بني اسرائيل وتعامل مع فرعون والخلاصة

لكل فرعون موسى. ده كله نتيجة ايه؟ نتيجة الايمان هو النبي الوحيد الذي كان اخوه نبي. صموده امام الباطل وفتن - [00:50:17](#)

يعني تحريف العقيدة. فؤاها اصبح فارغ ما فيهبوش حاجة غير موسى ودي شأن الامهات في كل عصر - [00:50:42](#)